مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٦/٥

رأى الأهرام

يوم القنـاة : القرار والمغـزى

سوف يسجل التاريخ ان قراره باعادة افتتاح قنـاة السويس أمام الملاحة العـالمية حدث سياسى جرىء وحكيم قد لا يقل اهميـة وشانا عن قرار افساح القناة ذاتها فى القرن الماضى . وعندما اتخذ الرئيس السادات قراره باعادة افتتاح القناة من اجل مصر ومن اجل العالم كانت هناك غير الخطة السـياسية مجموعة من الحقـائق الاقتصادية :

فلسوف تظل قناة السويس .. هى هذا الممر المائى الذى يصل اوربا بآسيا وافريقيا عن طريق الربط بين البحر المتوسط والبحـر الاحمر . وسوف تعود كما كانت وعلى امتداد ١٠٠ سـنة تعمل لخدمة التجارة العالمية والمساهمة فى رخاء العالم باعتبارها ارخص وسيلة نقل بحرية فى العالم .

وابتداء من ٥ يونيو ٧٥ بدأ العالم يوفر ٤ ملايين دولار يوميا بعد ان كان العالم يخسر سنويا ١٧٠٠ مليون دولار ابتداء من عام ٦٧. أى ان العالم ـ ووفقا لاحصاءات الامم المتحدة ـ يكون قد خسر ما يقرب من ١٤ الف مليون دولار خلال فترة اغلاق القناة من ٦٧ حتى يونيو عام ١٩٧٥ .

والان وبعد عمليات التوسيع والتعميق سوف يرتفع دخل مصر من قناة السويس من ٥٠٠ مليون دولار سنويا الى الف مليون دولار عام ١٩٨٠ بعد انخسرت مصر ١٥٠٠ مليون جنيه خلال فترة توقف الملاحة.

حقيقة . ما اشد الفارق بين تاريخين . يونيو الهزيمة . ويونيـو الجديد حيث الارادة والتصميم والعبور الى الرخاء والسلام .ومايجرى فوق منطقة القناه خلال هذا الاسبوع المجيد يعكس بالحق وبالوضوح كله ارادة هذا الشعب الاصيل والمعطاء □